

## أبو طالب حامى الرسول

[85] (قال أبو محلم) لثقته أنه يلحق، وان قال ليس بلاحق، والفيفاء الصحراء الممتدة، والوبرة دابة تكون بجبال تهامة وتجمع وبرا ووبارا قال جرير: تطلّى وهي سيئة المعرى \*  
بعين الوبر تحسبه ملابا أرى أخوينا من أبينا وأمنا \* إذا سئلا قالوا إلى غيرنا الامر (قال)  
يريد بني نوفل بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد مناف. بلى لهما أمر ولكن ترجما \* كما رجمت  
من رأس ذي العلق الصخر (قال) الترحم القول بالظن لانه يرمى به على غرر كالحجر، والعلق  
الذي يتعلق بحجارته في المرمى إليه. أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا \* هما نبدانا مثل ما نبد  
الجمر وما ذاك إلا سؤدد خصنا به \* آله العبا واصطفانا له الفخرهما غمزا للقوم في  
أخويهما \* فقد أصبحا منهم أكفهم صفرهما أشركا في المجد من لا أبا له \* من الناس إلا أن  
يرس له ذكر قال الرس هو الذكر الخفي أخذ من الرس وهو القبر والبرء (قال) يريد الوليد  
بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي، وكان الوليد من  
العظماء المستهزئين بالنبي صلى ا عليه وآله ومن الذين مشوا إلى أبي طالب في أمر النبي  
صلى ا عليه وآله، ونزل فيه قوله تعالى (ذرني ومن خلقت وحيدا) الآية في سورة المدثر  
(74) آية (11) وتيم ومخزوم وزهرة منهم \* وكانوا لنا أولى إذا بغي النصر فقد سفهت  
أحلامها وعقولها \* وكانوا كجعر بنسما صنعت جعر (قال) يريد السلح أي هم قذرى كهذا فوا  
لا تنفك منا عداوة \* ولا منهم ما دام من نسلنا شقر

---